

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

لقد شهد العقد الأخير من القرن الماضى والسنوات الماضية من القرن الحالى العديد من الأفكار الجديدة والمبتكرة فى مجال التربية والتعليم , وخاصة ما يتصل منها بإستثمار الإمكانيات التى توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , مثل التعلم الإلكتروني , والتعلم المتنقل , والتعلم عبر الإنترنت وغيرها من العناوين التى تبرز مدى الإهتمام التى تحظى به التقنيات الحديثة فى دعم الأفكار الجديدة لتطوير أساليب التدريس .

إلى الفوائد التربوية التى تحدث من استخدام التكنولوجيا التعليمية فى التدريس إذ أنها تجعل التعليم محسوسا كما تثره وتجعله حيويا وأيضا تزيد من الاهتمام بالمتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم .(28 : 33)

والتطوير المستمر للتكنولوجيا وتطبيقاتها يعتبر أمراً مهماً إذا ما أريد به إستغلال فرص توزيع التعلم فإنه يمكن الإستمرار فى دعم التكنولوجيا المصممة بصورة خاصة لتأكيد النماذج المتزايدة من التفاعل , وبصورة أخرى يمكن القول إن تطوير هذه التكنولوجيا لخدمة أهداف تربوية مناسبة سيعضد من قدرتها على ربط التفاعلات بين التلاميذ , والحصول على المصادر التعليمية .(30 : 39)

إلى أن تكنولوجيا التعليم لعبت دوراً هاماً فى تحديث عملية التدريس لتحقيق تعلم فعال ولتحقيق أكبر قدر من النتائج التعليمية المرغوبة , حيث أن التطبيق الواعى للتكنولوجيا سوف يزيد من إنتاجية العملية التعليمية ويحرر المعلم من الأعمال الروتينية , ويضع المتعلم فى مواقف تحفزهم على التفكير وإستخدام الحواس .(20 : 130)

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية
الرياضية

د/سيد فتح الله

إلى أن تقنيات التعليم لا تقف عند حد الآلات والأجهزة , بل أصبحت ترتبط بجميع عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم وأهداف ومحتوى تعليمي وأساليب تقويم وإجراءات تنفيذية للعملية التعليمية , فكان للتقنيات التعليمية دورها في رفع كفاءة العملية التعليمية من خلال حل الكثير من المشكلات التعليمية مثل مشكلة التدفق المعرفي ومواجهة ثورة إنفجار المعلومات , ومشكلة الزيادة في أعداد المتعلمين , ومشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين . (30 : 20)

أن توظيف الإنترنت في العملية التعليمية يتمثل في تقديم المنهج والتدريس للتلاميذ في صورة برنامج تعليمي منشور على الأنترنت أو صفحة تعليمية على الإنترنت تستخدم كمصدر اساسي في التعليم والتعلم أو كمصدر تعزيزي للتعلم الصفي ويمكن الدخول على هذه الصفحة من قبل التلاميذ , ويمكن أن يحتوى البرنامج أو الصفحة الموجودة على الإنترنت على معلومات عن المقرر كمفردات المحتوى وملخصات الدروس والتمرينات والمراجع والتعرف بمعد الصفحة , إلى جانب الربط بالمصادر والمواقع المختلفة على الإنترنت ذات الصلة بطبيعة المقرر , ومع تطور أداء إنشاء الصفحات على الإنترنت , أصبح بإمكان المعلم بناء مواقع وصفحات لتوجيه التلاميذ من خلالها , وهذا يجعل من السهل تحديث المعلومات المتضمنه بها ويكون التدريس بواسطة الإنترنت قابل للتعديل والتطوير لمواكبة التغيير السريع في المعلومات الدراسية . (17 : 196)

أن الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة إيجاد أفضل الطرق لتوفير تعليمية تفاعلية مناسبة لجذب إهتمام المتعلمين , وحثهم على التعلم وتبادل الآراء والحوار فلا يكون متلقياً للمعلومات فقط بل مشاركاً إيجابياً وباحثاً عن المعلومة والمعرفة بكل الوسائل الممكنة ومستخدماً مجموعة من الإجراءات العلمية تحت إشراف مدرسه وتقويمه، وتعد عملية دمج تقنيات المعلومات ممثله بالحاسوب والانترنت والوسائط المتعدده بالعملية التدريسية من أنجح الوسائل لإيجاد هذه البيانات الثرية بمصادر التعلم والتعليم بما يحقق احتياجات واهتمامات

المتعلمين ، وتعزيز دافعيتهم من جهة، وخدمة العملية التعليمية والارتقاء بمخرجاتها من جهة أخرى.(3 : 26)

ومن الإستراتيجيات الحديثة التي تساعد في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، وجعل المتعلم أكثر نشاطاً وإيجابية في الحصول على المعلومة من خلال نشاطاته وتفاعله هي إستراتيجية الرحلات عبر الويب ، فهي واحدة من التوجهات الحديثة لتحقيق التعلم الفعال والنشط في العملية التعليمية ، كما أنها تتسجم مع الدور الحديث للمعلم بكونه مرشداً وموجهاً للعملية التعليمية لا ناقلاً للمعرفة ومصدرها .

وقد إكتسبت الرحلات المعرفية عبر الويب كإستراتيجية تعليمية موجهه في التعلم من خلال شبكة الإنترنت إهتماماً كبيراً من المربين ، وهي يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتنظيم موارد الإنترنت ومساعدة المتعلمين على إكتساب معرفة جديدة من خلال بيئة التعلم الموجهه .(29 : 13)

وتعتبر الرحلات المعرفية نمطاً تربوياً بنائياً حيث تتمحور حول المتعلم الرحال والمستكشف ، وتساعد على تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً ومخططاً لها بعناية ، كما تقوم بتشجيع العمل التعاوني ، وتبادل الآراء والأفكار بين التلاميذ وذلك لإيمنع العمل الفردي.(27 : 234)

أن الرحلات المعرفية عبر الويب تتفق كإستراتيجية تعليمية مع الأسس والمبادئ التي يقوم عليها المدخل البنائي في التصميم التعليمي ، فمن خصائص هذا المدخل أنه يتركز حول المتعلم ، ويؤكد على بناء المتعلم للمعرفة بنفسه ورفض التلقى السلبي لها والتأكيد على المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعلم وربط معارفه الجديدة بخبراته ومعارفه السابقة ، والتأكيد على العمل الجماعي مع الإعراف بذاتية المتعلم ، وجعله واعياً بدوره ومسئوليته الفردية ، وأن تكون مهام التعلم واقعية وذات معنى ، وبذلك تعد إستراتيجية الرحلات المعرفية إحدى إستراتيجيات التعلم التي تتوافر فيها أسس الفكر البنائي ومبادئه من حيث أنها تستهدف تدريب المتعلم وتشجيعه على بناء المعرفة وإنتاجها بنفسه بدلاً من نقلها إليه ، كما أن تنفيذ التلميذ لخطوات الإستراتيجية يمكنه من إكتشاف معارف وإكتساب خبرات جديدة ، فتنظم هذه

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية
الرياضية

د/سيد فتح الله

الخبرات في الإطار الموجود لديه بالفعل , لتؤدى إلى إبداع تراكيب معرفية جديدة تساعده على إعطاء معنى لخبراته التي مر بها , وكلما مر المتعلم بخبرات جديدة حدث تعديل للمنظومة المعرفية الموجودة لديه.(25 : 130)

ثانياً: مشكلة البحث:

بالنظر إلى قدرات الطالبات من هذا الجيل فى استخدام التقنيات الحديثة وسهولة إستخدامهم لها مما سيسهل لهم فهم إجراء عملية البحث , وبالنظر إلى حجم المعلومات المتزايد على شبكة الإنترنت , فإنه ليس من السهل عليهم إجراء عملية البحث دون التشعب فى موضوعات بعيدة كل البعد عن محور الإهتمام والبحث , مما يؤدى إلى تشتت جهد الطالبات فى البحث عن المعلومة المطلوبة , وإنطلاقاً من ذلك جاءت الحاجة إلى تطوير نماذج تعليمية محددة وأساليب موجهة مثل الرحلات المعرفية WebQuests وتحولهم الى جيل مميز فى إستخدام التكنولوجيا .

ويجد الباحث ان يظهر مهارات التدريس من خلال الفيديوهات والرسومات وبذلك فإنها فإنها تجذبهم للإبحار والإستمتاع والتشوق للمشاهدة والتطبيق بعد ذلك مما يؤدى الى الوصول الى معرفة الأداء بسرعة .

و الرحلات المعرفية عبر الويب تعكس الفكر التكنولوجى الحديث فى التدريس المعاصر الذى يعتمد على أحدث تقنيات العصر كمصدر للمعرفة فى مختلف المراحل الدراسية وكذلك المجالات المتعددة النظرية منها والتطبيقية , وأن المعلومات المتوفرة فيها تتسم بالحدائة والجدية وفى التخصصات المختلفة وذلك بالإضافة إلى أنها من الوسائل المستحدثة والهامة فى إكساب الطالبات العديد من المهارات والمعارف اللازمة لهم من خلال الإبحار فى الشبكة الدولية للمعلومات وتعليم البحث الذاتى والتعلم التفاعلى الغير مقيد بالزمان والمكان ولمواجهة عيوب وإستخدام الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح - أداء النموذج) فى التدريس .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات ومعرفة تأثيره على :

1. مستوى التحصيل المعرفي لدى عينة البحث الأساسية .

2. مستوى مهارات التدريس لدى عينة البحث الأساسية .

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي و المستوى المهارى فى مهارات التدريس لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة في التحصيل المعرفي و المستوى المهارى فى مهارات التدريس قيد البحث لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي و المستوى المهارى فى مهارات التدريس قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

خامساً: مصطلحات البحث:

• الرحلات المعرفية :

هي "بيئة تعلم موجهه تقوم على الاستقصاء يتفاعل فيها المتعلمون مع مصادر التعلم المتاحة على شبكة الانترنت لتنمية مهارات التفكير العليا من خلال العمل التعاوني في مجموعات صغيرة". (12 : 396).

• التحصيل المعرفي:

هي المجموعة الأولية من السمات التي توصل المعرفة وتصفها والتي تأخذ بشكل المهارات المتعددة الأبعاد المعتمدة على التفكير من أجل استظهار واسترجاع ومعالجة مدرجات الفرد للمعلومات.(24 : 160)

مهارات التدريس :

أنواع من المعارف والمهارات والقدرات يحصل عليها الطالب من خلال إعداده كمعلم ويصبح قادرا علي تطبيقها بالأسلوب التربوي الذي يحقق للتلاميذ نموا في النواحي العقلية والوجدانية والحركية (83 : 21) .

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من حيث التصميم التجريبي الذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية باستخدام الرحلات المعرفية والأخرى ضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي .
ثانياً: مجتمع البحث.

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بمدينة السادات - جامعة مدينة السادات، والمقيادات للعام الجامعي 2021/2020م والبالغ عددهن (241) طالبة.

ثالثاً: عينة البحث.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثانية بنات بكلية التربية الرياضية بمدينة السادات - جامعة مدينة السادات وقد بلغ حجم العينة قبل تطبيق البرنامج التعليمي (120) طالبة بنسبة 33% من المجتمع الأصلي للعينة، ثم قسمت بالطريقة العشوائية على النحو التالي :

أ - المجموعة الأولى (الضابطة): وعددها (50) طالبة التي خضعت لأسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي والأسلوب التقليدي في التعلم.

ب - المجموعة الثانية (التجريبية): وعددها (50) طالبة التي استخدمت أسلوب الرحلات المعرفية . ويوضح جدول(1) أعداد أفراد عينة البحث للدراسة الأساسية وأفراد عينة الدراسة الإستطلاعية.

جدول(1)

توصيف مجتمع وعينه البحث ن=120

م	المجموعة	العدد	النسبة المئوية
1	الضابطة	50	41.6%
2	التجريبية	50	41.6%
3	الدراسات الاستطلاعية	20	16.6%
5	الإجمالي	120	100%

2. تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لعينه البحث (الأساسية، الاستطلاعية) والبالغ عددهن (120) طالبة للتأكد من وقوعها تحت المنحنى الإعتدالي وذلك في المتغيرات التالية وذلك كما يوضحه جدول (2):

جدول (2)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو ن = 120

م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1.	الطول	السنتيمتر	163.82	164	6.79	2.101
2.	الوزن	الكيلو	61.77	61	7.24	0.279
3.	السن	السنة	20.74	21	0.44	1.111-
4.	الذكاء	الدرجة	86.85	88	7.82	0.582 -
5.	المعرفي	الدرجة	18.95	19	3.34	0.448

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

يتضح من جدول (2) أن معامل الالتواء لمتغيرات " الطول - الوزن - السن - معامل الذكاء - الاختبار المعرفي " لأفراد عينة البحث قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

3. تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول رقم (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس السن ، الذكاء ، مهارات التدريس (ن = 100)

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
أهداف الدرس (الدرجة)	6ر15	0ر44	6ر08	0ر44	0ر70
تخطيط الدرس (الدرجة)	5ر86	0ر45	5ر92	0ر75	0ر43
تنفيذ الدرس (الدرجة)	17ر11	0ر58	17ر24	0ر58	0ر98
أساليب التدريس (الدرجة)	11ر86	0ر43	11ر81	0ر47	0ر49
تقويم الدرس (الدرجة)	5ر89	0ر44	5ر78	0ر38	1ر18
الدرجة الكلية (الدرجة)	46ر86	4ر82	46ر11	3ر34	0ر70

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.97$

يوضح الجدول السابق عدم وجود فرق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والذكاء ومهارات التدريس مما يشير إلي تكافؤ مجموعة البحث قبل تنفيذ التجربة.

وسائل جمع البيانات :

لجمع بيانات البحث استعان الباحث بما يلي :

أولا : الأدوات :

1- استمارة تسجيل البيانات وتحتوى على البيانات الشخصية الأولية : الاسم ، السن

- استمارة تسجيل البيانات لقياسات القبلية والبعدي للمتغيرات قيد البحث

ثانيا الاختبارات :

اختبار الذكاء :

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية (2,3,4,11,12,22,25) للتوصل إلي اختبار لقياس الذكاء لأفراد هذه المرحلة السنية قيد البحث وقد اختار الباحث اختبار " كاتل " للذكاء والذي أخذ صورته العربية أحمد عبد العزيز سلامة، عبد السلام عبد الغفار ووضعها في الأصل " كاتل " B , Remon Katel

وقد تم حساب ثبات هذا الاختبار في البيئة المصرية في العديد من الدراسات التي طبقت في المجتمعات المصرية المتشابهة مثل دراسة محمود رجائي (1996) (55).

ولقد اختار أحد المعاملات العلمية والتي قام بها أحمد عبد العزيز وعبد السلام عبد الغفار وهى الدراسات التي طبقت في البيئة المصرية عن طريق حساب معامل الارتباط بين تقديرات الطلاب في الجزء الأول من الاختبار ومنا ناحية وتقديراتهم في الجزء الثاني من ناحية .

صدق الاختبار :

قام أحمد عبد العزيز وعبد السلام عبد الغفار بحساب صدق الاختبار في البيئة المصرية عن طريق استخدام منهجين هما :

الأول : المقارنة بين النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق هذا الاختبار والنتائج التي يحصل عليها من استخدام اختبار مصور آخر للذكاء وقد بلغ (0.44).

الثاني : عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين نتيجة الاختبار ودرجة التحصيل الدراسي

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

المعاملات العلمية :

أولا : المعاملات العلمية لاختبار الذكاء " كاتل "

صدق الاختبار :

لحساب صدق الاختبار قيد للبحث قام الباحث باستخدام صدق التمايز وذلك بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (20) عشرون طالبا من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ، مجموعة ذات مستوى مرتفع الذكاء ومجموعة ذات متون منخفض في درجات اختبار الذكاء وتم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين الجدول (4) يوضح النتيجة .

جدول رقم (4)

دلالة الفروق بين الطلاب ذوى المستوى المرتفع والمنخفض في اختبار الذكاء

(ن = 20)

قيمة (ت)	المستوى المنخفض		المستوى المرتفع		الاختبار
	2ع	2م	1ع	1م	
16, 58	3.91	44, 05	5, 68	70.71	اختبار الذكاء

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.1$

من الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوى المرتفع والمجموعة ذات المستوى المنخفض في الذكاء وهذا يدل على قدرة هذا الاختبار على التمييز بالمجموعتين المميزة والغير مميزة وهذا يركد صدق الاختبار قيد البحث .

ثبات الاختبار :

لحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار ثم اعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها (10) عشرة طلاب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأصلية ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى وذلك بعد مضي (15) خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول وتم إيجاد

جدول رقم (5)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (ن = 20)

(ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
	4	م	4	م	
0.896	0.31	47.12	0.32	46.91	اختبار الذكاء

قيمة (ر) عند مستوى $0.05 = 0.576$

من الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الارتباط لاختبار الذكاء أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات الاختبار المستخدم قيد البحث .

بطاقة الملاحظة لتقييم مهارات التدريس :

قام الباحث بتحديد بطاقة الملاحظة لتقييم مهارات التدريس لأبو النجا عز الدين وذلك بناء على :

أ-الدراسات السابقة : حيث قام الباحث بالاطلاع على البطاقات الخاصة بتقييم الطلاب المعلمين في مهارات التدريس والتي قام بوضعها جابر عبد الحميد وخالد حسن وخليفة عبد السميع (وقد توصل الباحث إلي اختبار البطاقة التي قام بتصميمها أبو النجا أحمد عز الدين (1998) (4) لقياس كفاءة تدريس الطالب المعلم وقد بلغ عدد عباراتها (40) أربعون عبارة وقد اختار الباحث هذه البطاقة للأسباب التالية :

1- تتماشى أهداف البطاقة مع طبيعة هذا البحث حيث تقيس مهارات تدريس

الطالب المعلم من خلال فترة التدريب الميداني بالمدارس الحكومية .

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

- 2- توافر فرصة الاتصال بواضع البطاقة للاستفسار عن ما يتعلق بظروف تطبيق البطاقة في البحث الخاص بواضع البطاقة وكذلك شكل وكيفية استخدامها .
- 3- توازن محتويات البطاقة مع بيئة البحث الحالي من حيث الإمكانيات المتاحة وقدرات الطلاب المعلمين على الأداء للمهارات التدريسية .
- المعاملات التي قام بها مصمم البطاقة .
- الصدق :

جدول رقم (6)

معامل الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية لبطاقة
الملاحظة (ن = 20)

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة (ر)
1	أهداف الدرس .	5	0.639
2	التخطيط للدرس .	5	0.796
3	تنفيذ الدرس .	15	0.867
4	أساليب التدريس .	10	0.657
5	تقويم الدرس .	5	0.691

قيمة (ر) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.444

من الجدول رقم (6) يتضح وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات المحاور .

ثبات البطاقة :

جدول (6)

نسبة الاتفاق والاختلاف بين واضع الاختبار والمساعد

النسبة المئوية للاتفاق	عدم الاتفاق	الاتفاق	عدد المواقف التدريسية	الطالب المعلم
% 80	2	8	10	1
% 70	3	7	10	2
% 90	1	9	10	3
% 80	2	8	10	4
% 80	2	8	10	5

من الجدول السابق يتضح وجود نسبة اتفاق بين الملاحظة الأولى والثانية وقد بلغت أعلى نسبة اتفاق 90 % وأقل نسبة 70 % وبلغ متوسط الاتفاق 80 % وهو يشير إلي معامل ثبات عالي .

وقد تم وضع ميزان ثلاثي التقدير علي طريقة (ليكارت) بحيث تقدر الدرجة كالتالي :

- متوفرة بدرجة كبيرة (3 درجة) ثلاث درجات .
- متوفرة بدرجة متوسطة (2 درجة) درجتان .
- متوفرة بدرجة أقل من المتوسطة (1 درجة) درجة واحدة .

المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة في البحث الحالي :

لحساب المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة في البحث الحالي قام الباحث بما يلي :

أ- الصدق :

قام الباحث بحساب صدق البطاقة عن طريق حساب (صدق التمايز) وتم تطبيق بطاقة الملاحظة علي عينة عشوائية بلغ قوامها (10) عشرة طلاب من مجتمع البحث

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

وخارج العينة الأصلية ثم قام بتقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ، مجموعة ذات مستوي عالي في درجات البطاقة ومجموعة ذات مستوي منخفض في درجات البطاقة ثم تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح في جدول (7)

جدول (7)

دلالة الفروق بين الطلاب ذوي المستوي المرتفع

والمنخفض في درجات البطاقة (ن = 10)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين	المستوي المنخفض		المستوي المرتفع		أبعاد البطاقة
		ع	م	ع	م	
2ر51	16.00	3ر13	5ر71	6ر46	11ر71	أهداف الدرس .
3ر45	8ر21	2ر41	5ر11	6ر74	13ر31	التخطيط للدرس .
8ر35	26ر31	8ر11	16ر71	23ر88	4ر31	تنفيذ الدرس .
6ر03	16ر71	5ر31	11.00	6ر41	27ر71	أساليب التدريس .
3ر28	7ر61	2ر71	5ر71	7ر31	13ر31	تقويم الدرس .
4ر12	66ر57	24ر61	34ر33	41ر74	109ر91	الدرجة الكلية .

حيث قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة $0.05 = 2.26$

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات المستوي المرتفع والمنخفض لصالح المجموعة ذات المستوي المرتفع مما يدل علي قدرة محاور البطاقة علي التمييز بين الطلبة في هذا البحث .

ب- الثبات :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للبطاقة بتطبيق البطاقة وإعادة تطبيقها علي عينة مماثلة لعينة البحث ومن غير العينة الأصلية وكأن قوامها (10) عشر طلاب بفارق زمني مدته أسبوعين ثم قام بحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني جدول (8) .

جدول (8)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لبطاقة الملاحظة

لمهارات التدريس (ن = 10)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		أبعاد البطاقة
	ع	م	ع	م	
0.91	0.74	5.91	0.63	5.81	أهداف الدرس .
0.92	0.79	5.81	0.17	5.71	التخطيط للدرس .
0.81	0.71	17.41	0.63	17.21	تنفيذ الدرس .
0.94	0.42	11.81	0.48	11.71	أساليب التدريس .
0.85	0.95	6.71	0.97	6.61	تقويم الدرس .
0.89	0.63	47.21	0.32	47.11	الدرجة الكلية .

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 = 0.58

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد البطاقة قيد البحث إذ تراوح معامل الارتباط ما بين 0.81 ، 0.94 مما يدل علي ثبات البطاقة

ج- العرض على الخبراء في المجال الرياضي :

وقد تم عرض بطاقة الملاحظة علي عدد (11) إحدى عشر خبيراً من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس من لهم خبرة لا تقل عن عشر سنوات في المجال لاستطلاع رأيهم تحديد مدى ملائمة ومناسبة هذه البطاقة لمهارات التدريس والعينة قيد البحث والذين أفادوا بمناسبة هذه البطاقة للمهارات والعينة قيد البحث (ملحق ط).

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح

قام الباحث بإعداد إستمارة لإستطلاع رأي الخبراء لتحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح ، وجدول (9) يوضح آراء السادة الخبراء في تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح.

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

جدول (9)

نتائج إستطلاع رأى الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لأجزاء البرنامج والنسبة المئوية لتحديد التوزيع الزمنى للبرنامج

م	محتوي البرنامج المقترح	المقترحات	التكرار	النسبة المئوية	المحتوى المختار
1	تحديد الفترة الكلية للبرنامج	6أسابيع (شهر ونصف)	10	100%	√
		8أسابيع (شهرين)	5	50%	
		10أسابيع(شهرين) ونصف)	4	40%	
2	تحديد عدد الوحدات التعليمية اليومية في الاسبوع الواحد	وحدتان	10	100%	√
		3 وحدات	5	50%	
		4 وحدات	3	30%	
3	تحديد زمن الوحدة التعليمية خلال البرنامج التعليمي	45 دقيقة	4	40%	
		60دقيقة	2	20%	
		90 دقيقة	10	100%	√

يتضح من جدول (9) نتائج استطلاع الخبراء حول تحديد الفترة الزمنية لأجزاء البرنامج والنسبة المئوية لتحديد التوزيع الزمنى للبرنامج حيث اترتضت الباحث بنسبة مئوية قدرها (80%) فأكثر من آراء الخبراء فى التوزيع الزمنى للبرنامج , وقد أسفرت النتائج الآتى :

- الفترة الكلية للبرنامج : 6أسابيع (شهر ونصف).
- الوحدة التعليمية اليومية خلال الإاسبوع الواحد : (2) وحدة .
- زمن الوحدة التعليمية اليومية فى الإاسبوع الواحد : (90) دقيقة .
- تم تنفيذ البرنامج التعليمى على طالبات الفرقة الثانية للعام 2021/2020م.
- عدد الأسابيع الخاصة بتطبيق المحتوى التعليمى بلغ (6) أسابيع.
- تم تحديد عدد الوحدات التعليمية اليومية خلال الأسبوع بواقع (2) وحدتان تعليميتان.

- يقوم الباحث بمتابعة المجموعة التجريبية والتوجيه والإشراف عليها خلال التطبيق العملي للوحدات التعليمية قيد البحث.

خطوات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب

بعد الاطلاع علي العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (4) ، (6) ، (25) ، (27) استعانت الباحث بالمعيار النموذجي العالمي (ADDIL) في تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب لمهارات التدريس المقررة علي طالبات الفرقة الثانية ، وقد تم اختيار ذلك النموذج لعدة أسباب :

- يعد من أكثر النماذج استخداماً في تصميم المواد التعليمية الالكترونية .

- يعتمد علي خطوات متسلسلة لبناء الموقع التعليمي .

خامساً: الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الإستطلاعية فى الفترة من يوم 2021/3/6م ألى يوم 2021/3/13م بهدف:

- التأكد من سهولة القياسات
- إختيار الأماكن المناسبة لإجراء القياسات
- تحديد زمن إجراء القياسات
- التأكد من المعاملات العلمية للإختبارات (الصدق - الثبات).
- التأكد من مدى ملائمة الإختبارات والقياسات المستخدمة.
- التعرف على مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.

سادساً: الإجراءات التنفيذية للبحث :

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية في إختيار التحصيل المعرفى ومستوى أداء مهارات التدريس قيد البحث ، وذلك في يومي 2021/3/16 م .

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

تنفيذ البرنامج التعليمي :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام الرحلات المعرفية فى صورته النهائية على المجموعة الأساسية وذلك فى المدة الزمنية يوم 2021/3/16 م الى يوم 2021/4/2 م وبواقع وحدتين تعليمية إسبوعياً , وبلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .
القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس البعدى فى اختبار التحصيل المعرفى و مستوى الأداء فى مهارات التدريس قيد البحث، وذلك يوم 2021/4/4.
سابعاً: المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام القوانين الإحصائية وكذلك الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" وتم حساب ما يلي : المتوسط الحسابي

- الوسيط

- الانحراف المعياري

معامل الالتواء -اختبار دلالة الفروق (ت) - معامل الارتباط وارتضت الباحث بمستوي

معنوية 0.05

عرض النتائج ومناقشتها

جدول رقم (10)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مهارات التدريس
(المجموعة الضابطة) (ن = 40)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	ع	م	ع	م		
أهداف الدرس	0ر44	6ر08	0ر54	8ر51	2ر43	21ر70
تخطيط الدرس	0ر75	5ر92	0ر61	7ر61	1ر69	10ر90
تنفيذ الدرس	0ر58	17ر24	2ر31	19ر81	2ر57	6ر76
أساليب التدريس	0ر47	11ر81	1ر03	13ر61	1ر79	9ر94
تقويم الدرس	0ر38	5ر78	0ر37	7ر45	1ر67	20ر88
الدرجة الكلية	3ر34	46ر11	1ر01	56ر71	10ر60	18ر93

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 05 , = 2ر02

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0ر05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مهارات التدريس قيد البحث .

جدول رقم (11)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في
مهارات التدريس . (المجموعة التجريبية) (ن = 50)

المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	ع	م	ع	م		
أهداف الدرس	0ر44	6ر15	0ر47	12ر10	5ر95	59ر50
تخطيط الدرس	0ر45	5ر86	0ر39	12ر42	6ر56	65ر60
تنفيذ الدرس	0ر58	17ر11	0ر66	30ر17	13ر06	93ر28
أساليب التدريس	0ر43	11ر86	0ر87	21ر25	9ر39	58ر69
تقويم الدرس	0ر44	5ر89	0ر50	12ر31	6ر42	58ر36
الدرجة الكلية	4ر82	46ر86	2ر83	88ر02	41ر16	51ر45

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي 05 , = 2ر02

فاعلية استخدام الرحلات المعرفية علي تنمية بعض مهارات التدريس لدي الطالبات بكلية التربية الرياضية

د/سيد فتح الله

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (05 ,) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مهارات التدريس قيد البحث .

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريس (ن = 100) .

المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)
	ع	م	ع	م		
أهداف الدرس	12	10	0	47	3	59
تخطيط الدرس	12	42	0	39	4	81
تنفيذ الدرس	30	17	0	66	10	36
أساليب التدريس	21	25	0	87	7	64
تقويم الدرس	12	31	0	50	4	86
الدرجة الكلية	88	02	2	83	31	31

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة 05 = 0.99

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (05 ,) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في مهارات التدريس قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (13)

الفرق في نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة لمهارات التدريس (ن = 100)

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				المتغير
التحسن %	الفرق	بعدي	قبلي	التحسن %	الفرق	بعدي	قبلي	
28ر55	2ر43	8ر51	6ر08	49ر17	5ر95	12ر10	6ر15	أهداف الدرس
22ر21	1ر69	7ر61	5ر92	52ر82	6ر56	12ر42	5ر86	تخطيط الدرس
12ر97	2ر57	19ر81	17ر24	43ر29	13ر61	30ر17	17ر11	تنفيذ الدرس
13ر15	1ر79	13ر61	11ر81	44ر19	9ر39	21ر25	11ر86	أساليب التدريس
22ر42	1ر67	7ر45	5ر78	52ر18	6ر42	12ر31	5ر89	تقويم الدرس
18ر69	10ر60	56ر71	46ر11	46ر76	41ر16	88ر02	46ر86	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فرق في نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريس قيد البحث كل علي حدي وفي الدرجة الكلية للمهارات لصالح المجموعة التجريبية .

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج :

يوضح الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التدريس قيد البحث لصالح القياس البعدي وذلك عند مستوى دلالة (0ر05) حيث تراوح الفرق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي (1ر67 - 10ر60) وهذا يعني أن التدريس بالطريقة التقليدية لحصص التربية الرياضية أثناء التدريب الميداني وتوجيهات مشرفوا التدريب الميداني من السادة أعضاء هيئة التدريس والمعاونين ومدرسوا التربية الرياضية بالمدرسة قد أعطي للطلاب المعلمين خبرة عملية أدت إلي رفع مستواهم في مهارات التدريس .

وتتفق تلك النتيجة مع " صفوت محمد يوسف " (1983) (28) ، " زكية إبراهيم " (1988) (18) ، " أبو النجا أحمد عز الدين (1988) (3) ، " خالد حسن توفيق " (1993) (13) وصلاح الدين محمد (1995) (22) حيث أشاروا إلي تأثير الطريقة التقليدية علي تنميه مهارات التدريس لدي الطالب المعلم وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص علي أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي في مهارات التدريس قيد البحث للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي " .

الإستنتاجات.

في حدود أهداف البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استنتاج مايلي:

- 1- البرنامج التعليمي التقليدي الذي استخدم مع "المجموعة الضابطة" أدى إلى تحسين في جوانب التعلم لمهارات التدريس المختارة "قيد البحث" ، حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدي.
- 2- الرحلات المعرفية التي طبقت على "المجموعة التجريبية" أدت إلى تحسين في جوانب التعلم لمهارات التدريس المختارة "قيد البحث" ، حيث أظهرت فروق معنوية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك في نسبة التحسن لصالح القياس البعدي.
- 3- الرحلات المعرفية كانت أكثر تأثيراً على مستوى التحصيل المعرفي من الأسلوب التقليدي.

التوصيات

- 1- الاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة عن طريق استخدام الحاسب الآلى كوسائل تساير طبيعة العصر الحالى.
- 2- الاهتمام بوضع برامج تعليمية باستخدام الرحلات المعرفية لتحسين وتنمية مهارات مهارات التدريس حتى يمكن الإرتقاء بمستوى تعلم مهارات مهارات التدريس لطالبات كليات التربية الرياضية.
- 3- الاهتمام بإننتاج برامج تعليمية عن طريق استخدام الرحلات المعرفية فى كل الألعاب الرياضية.
- 4- الاستعانة بكل ما هو جديد ومبتكر فى مجال تكنولوجيا التعليم لتعلم الأداء الحركي للأنشطة الرياضية المختلفة.

قائمة المراجع

1. إجلال محمد إبراهيم ، نادية محمد درويش (1991م):الرقص الابتكارى الحديث، دار
الهنا، القاهرة.
2. إجلال محمد إبراهيم ، نادية محمد درويش(1988م):الرقص الابتكارى الحديث، دار
الكتب للنشر، القاهرة.
3. أحمد عبدالله (2013م): التعليم عن بعد دار الكتاب الحديث , القاهرة
4. آية الأحمدى (2020م): تأثير برنامج تعليمى بإستخدام الرحلات المعرفية على تعلم
بعض مهارات ألعاب القوى لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى ,
رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية الرياضية , جامعة بنها .
5. الغريب زاهر (2009م): التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف , عالم الكتب ,
القاهرة.
6. ايمان جمال حافظ (2017) تأثير الرحلات المعرفية القائمة على التعلم التنافسي في
التحصيل المعرفي ومستوى أداء جملة أداء التمرينات الزوجية لدى طالبات
كلية التربية الرياضية , مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم
الرياضة , جامعة مدينة السادات
7. حسين هيشور ، جيفري كلوب (2001) : الرحلات المعرفية عبر الويب - نموذج
المتعلم الرحال والمستكشف ، مشروع التكوين التربوي المدعم بالحاسوب ()
CATT) ، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) .
8. خالد إبراهيم (2018م): استراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها في نواتج التعلم ببعض
مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الأعدادية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الأسكندرية

9. **دعاء محى الدين (2019م):** فاعلية استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم مسابقة الوثب الثلاثي لدى طالبات كلية التربية الرياضية , المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة , المجلد (85) , الجزء (1) , كلية التربية الرياضية , جامعة حلوان .
10. **رياب طه (2014م):** فاعلية استخدام الرحلات المعرفية فى تحسين الجانب المعرفى وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الرياضية للبنين , جامعة الإسكندرية
11. **زياد الفار (2011م):** مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) فى تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الأزهر بغزة , فلسطين
12. **سامح صابر جابر على(2001م):**الأساليب الفنية للرقص الحديث محاولة وضع منهج أكاديمى للطلاب بالمرحلة النهائية بمدرسة البالية المصرية (دراسة تطبيقية)، أكاديمية الفنون، المعهد العالى للبالغين، قسم طرق تدريس البالغين، القاهرة.
13. **صفية أحمد محيى الدين ، سامية ربيع محمد (2002م):**الباليه والرقص الحديث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
14. **شيماء مصلح (2013م):** فاعلية رحلة معرفية مقترحة (web quest) فى تنمية مهارات ما وراء المعرفة فى مادة الفيزياء لطالبات كلية العلوم الطبية , بحث منشور , المؤتمر العلمى الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عند بعد , الرياض .
15. **شيماء أحمد خميس (2016) :** أدوار المعلم المتجددة " الويب كويست " نموذجاً للرحلات المعرفية ، مؤتمر تكنولوجيا التربية والتحديات العالمية للتعليم ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

16. **Chuo , t (2004):** the Effect of the web quest writing instruction on efl learners writing performance , writing apprehension and perception , unpublished doctoral dissertation , la sierra university , china .
17. **Dodge, B(2001):** The building blocks of a Web Quests . Website:Retrieved in:25/5/2010 from:http://Project edtech .sandi . net/staffdev/building blocks /pindex htm,pp51
18. **Gaskill, M. ,McNulty, A., Brooks , D.,(2006):** learning from webQuests , journal of science education and technology , 15(2)
19. **Halat ,E A(2008) :** The Effects of Designing Web Quests on The Motivation of Pre- Service Elementary School Teachers International of Mathematical Education in Science and Technology , V 39,N6
20. **Ikpeze , H & Boyd , F (2007):** web-based inquiry learning facilitating thoughtful literacy with webquests , the reading teacher journal , 60(7)

ثالثاً : مواقع شبكة المعلومات

21. <https://www.instructionaldesign.org/models/addie/>
22. <https://sportphd.blogspot.com.eg/2017/04/blog-post.html>
23. <http://www.topendsports.com/testing/tests/medicine-ball-throw-seated.htm>

